

باب نواقض الوضوء

الفتوى رقم (٥٩٣٥)

س: أحس أنه أثناء غسل الرجلين، أو بعد الوضوء مباشرة أو بعد الوضوء بفترة: أن شيئاً عن طريق مجرى البول يخرج على شكل قطرات أو نقط، وهذا يكون بالإحساس كما ذكرته، ثم بعد ذلك انظر إلى مكانه، فبعض الأحيان أجد أثراً لنقطة أو أكثر، وبعض الأحيان لا أجد شيئاً. وإن هذا يحدث لعدم تمكني من التحكم في مجرى البول، وذهبت إلى بعض الدكاترة فقل لي: إن هذا أمر عادي ويكثر مع الشباب، وأنه يزول بعد الزواج، وبعض يقول: كذا وكذا. ولم أستطع التخلص من ذلك، وما يهمني في المرتبة الأولى هو حكم الصلاة وعلاج الأمر شرعياً، فإنني كثيراً ما أكرر الوضوء، ولكن لم أرتح في ذلك؛ لذلك أكتب إليك هذه الرسالة راجياً من الله أن تكون قد فهمت ما أعاني منه، وعلى ضوء ذلك تفتيني في الحكم، فيكون لي جواباً شافياً، وما هو العمل إذا حدث ذلك بعد الوضوء وما الحكم في الملابس الداخلية؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إن الطهور شرط الإيمان، فإذا تطهر المسلم وشعر أن شيئاً يخرج منه، فإن تحقق خروج الحدث أعاد الوضوء وغسل موضع النجاسة من البدن والملابس، وإن لم يتحقق فلا يلتفت إلى ذلك، وصلاته صحيحة؛ لما في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال: شكي إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، قال: «لا ينصرف حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً»^(١).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

الفتوى رقم (١٠٤٥٠)

س: هل كل ما يطلع من الإنسان من رائحة مبطله (أنا أعرف أنها مبطله) لكن السؤال متى تكون مبطله، أي: هل هي مبطله عند الصوت والشم والحس معاً أم عند

(١) البخاري (فتح الباري) برقم (١٣٧)، ومسلم ١/ ٢٧٦ برقم (٣٦١).

الصوت والشم ولا يدخل معها الإحساس؟ أرجو أن تبينوا لي هذه المسألة، وفقك الله تعالى، ولأن الأمر أختلط علي.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إن ما ذكرته من نواقض الوضوء إذا تيقن على أنه خرج منه شيء بسماع صوت، أو وجود رائحة، أو غير ذلك مما يحصل به تيقن خروج الحدث؛ لقول النبي ﷺ لما سئل عن الرجل يجد الشيء في الصلاة، قال: «لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» متفق على صحته.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن غديان

لا ينتقض الوضوء بما يسمع داخل الجوف

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٠٥٤٢)

س ٢: إذا كان الشخص متوضئاً فسمع داخل بطنه صوت رياح، ولكن هذه الرياح لم تخرج من فتحة الشرج، فما الحكم، هل يبقى متوضئاً أم ينتقض وضوؤه؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الشخص متوضئاً وسمع بداخل جوفه صوت رياح فإنه لا ينتقض وضوؤه بذلك إذا لم يخرج شيء؛ لقول النبي ﷺ: «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه، أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»^(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن غديان

خروج الريح ينقض الوضوء

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١١٢٦٩)

س ٢: هل الرائحة يجب بعدها استنجاء أو استجمار، وهل تنقض الوضوء، ما حكم من صلى وقد طلع بعد وضوئه رائحة، هل صلاته صحيحة؟ بعض الناس يقولون: لا تنقض الوضوء أفيدوني مأجورين.

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: خروج الريح ينقض الوضوء، ولا يوجب استنجاء ولا استجماراً، ومن صلى وقد خرج منه ريح فعليه الوضوء والإعادة؛ لأن صلاته غير صحيحة. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٧٣٧١)

س ٢: هل الهواء الذي يخرج -وأقصد الفساء أو الضراط- ينقض الوضوء، وهل يجب الاستنجاء منه، أم يكفي الوضوء العادي من مضمضة واستنشاق وغسل وجهه إلى آخر الوضوء دون غسل السبيلين؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: الفساء والضراط من نواقض الوضوء بإجماع العلماء، فمن حدث منه ذلك وجب عليه الوضوء إذا أراد الصلاة، ولا يشرع من خروج الفساء والضراط الاستنجاء، وهو: غسل السبيلين، وهما: القبل والدبر.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨٣٢٢)

س ٢: في بعض الأوقات ينزل مني ماء أبيض، وفي بعض الأحيان وأنا أصلي، فهل

أقطع الصلاة وأتوضأ أم أكمل صلاتي، وهل هذا الماء يكون نجساً ويجب علي الاستحمام منه أم أطهر نفسي فقط؟ فهو في حين نزوله يخرج خارج مني، فهل أغير ملابسي- أم لا؟ وهل هذا الماء به ضرر لي؟ فهو ينزل مني قبل الحيض وبعده وفي أيام متصلة ببعضها، وفي أي وقت، فهو ينزل مني وإن كنت ذاهبة إلى المسجد وقد اغتسلت غسل الجمعة، حين أمشي وأكون ذاهبة إلى المسجد لأصلي فهو ينزل مني، فماذا أفعل: هل لا أدخل المسجد وأصلي، أم أدخل لكي استمع إلى الخطبة ولا أصلي، فماذا تفتي بهذا الماء الأبيض؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

هذا الماء نجس في حكم البول، وعليك الوضوء منه بعد الاستنجاء، ولا يلزم منه الغسل إذا كان خروجه عن غير شهوة، وعليك غسل ما أصاب بدنك وملابسك منه، ولا بأس بدخول المسجد وسماع الخطبة، لكن ليس لك أن تصلي مع الناس حتى تستنجي منه وتتوضئي منه وضوء الصلاة، وتغسلي ما أصاب بدنك وملابسك منه. نسأل الله لنا ولك العافية من كل سوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الثاني عشر والثالث عشر من الفتوى رقم (٧٠٤٤)

س ١٢: هل خروج الهواء من فرج المرأة ينقض الوضوء؟

س ١٣: امرأة إذا دخلت في الصلاة وأخذت في الركوع والسجود، وخاصة أثناء السجود والجلوس بين السجدين والجلوس للشهادة يخرج من فرجها الهواء، بحيث يسمعه المحيطون بها، فهل تبطل صلاة المرأة بذلك؟ وأحياناً يخرج هواء قليل جداً لا يسمعه أحد، فهل يبطل الوضوء والصلاة أيضاً؟

ج ١٢، ١٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

خروج الهواء من القبل لا ينتقض به الوضوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن قعود

الفتوى رقم (١٢٠٥)

س: حينما يكون بينه وبين زوجته ملاعبة أو تقبيل أو لمس بشهوة؛ فإنه يجد في سرواله رطوبة من ذكره بعد انتشاره ثم ارتخائه، ويسأل عن الآثار المترتبة على ذلك من حيث الطهارة وصحة الصوم من عدمه؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لم يذكر السائل في سؤاله أنه يحس بالمني يخرج من أثر ملاعبة زوجته، وإنما ذكر أنه يجد رطوبة في سرواله، فيظهر والله أعلم أن ما وجده مذي وليس منياً، والمذي نجس يوجب غسل الذكر والأنثيين، ونضح ما أصاب الثوب من ذلك، ويتعين على صاحبه الوضوء الشرعي بعد غسل الذكر والأنثيين، ولا يفسد به الصوم على الصحيح من أقوال أهل العلم، ولا يجب به غسل.

أما إن كان الخارج منياً فيجب الغسل ويفسد الصوم به، وهو طاهر إلا أنه مستقذر، ويشرع غسل البقعة التي يصيبها من الثوب أو السروال، ويشرع للصائم أن يحتاط لصومه بترك ما يثير شهوته من ملاعبة ونحوها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن منيع

خروج الدم من غير الفرج ليس من نواقض الوضوء

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٢٤٦١)

س ٢: أرجو العلم عن الدم هل هو مبطل للصلاة؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا نعلم دليلاً شرعياً يدل على أن خروج الدم من غير الفرج من نواقض الوضوء،

والأصل أنه ليس ناقضاً. والعبادات مبناها على التوقيف، فلا يجوز لأحد أن يقول: هذه العبادة مشروعة إلا بدليل، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى نقض الوضوء بخروج الدم الكثير عرفاً من غير الفرج، فإذا توضأ من خرج منه ذلك احتياطاً وخروجاً من الخلاف فهو حسن؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»^(١).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الثامن من الفتوى (٩٠٤٠)

س٨: المر الذي يخرج عند شرب أو أكل أي شيء، وهو قليل لا يملأ الفم، أو قد يصل أعلى الحلق ثم يرجع، هل يقطع الوضوء؟
ج٨: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا يقطع الوضوء ولا ينقضه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الأول من الفتوى رقم (٣٠٣٠)

س١: ينام بعض الناس في المسجد وهم يسبحون بالمسابع، فهل يجب عليه إعادة الوضوء قبل الصلاة؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

النوم المستغرق مظنة لنقض الوضوء؛ فمن نام نوماً مستغرقاً في المسجد أو غيره وجب عليه إعادة وضوئه، سواء كان قائماً أو قاعداً أو مضطجعاً، وسواء كان في يده سبحة أم لا. أما إن كان غير مستغرق - كالنعاس الذي لا يفقد معه الشعور - فلا تجب عليه إعادة الوضوء؛ لما

(١) النسائي ٨/٣٢٨، والترمذي (تحفة الأحمدي) ٧/٢٢١، والحاكم ٢/١٣، ٤/٩٩.

ورد في ذلك من الأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ الدالة على التفصيل المذكور.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (١٢٨٨٥)

س: ما حكم الذين ينامون في خطبة الجمعة ولا يوقظهم إلا الإقامة؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إن النوم الخفيف الذي لا يزول معه الشعور لا ينقض الوضوء، فقد ثبت أن النبي ﷺ كان يؤخر صلاة العشاء بعض الأحيان حتى كان أصحاب رسول الله ﷺ تحفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال السادس من الفتوى رقم (٦٣٢٠)

س٦: حكم من مس ذكره أثناء التنشيف بعد اغتساله.

ج٦: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ينتقض وضوؤه إذا مسه بدون حائل؛ لعموم قوله ﷺ: «من مس ذكره فليتوضأ»^(١).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

(١) أبو داود ٤٦/١ برقم (١٨١)، والنسائي ١٠/١، والترمذي ١٢٦/١ برقم (٨٢)، وابن ماجه ١٦١/١ برقم (٤٧٩).

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٦٩٩٠)

س ٢: اختلف العلماء في نقض وضوء من مس ذكره، واحتج من قال بعدم النقض بحديث: ((ما هو إلا بضعة منك))، فما الراجح من القولين؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الراجح من أقوال العلماء في هذه المسألة قول الجمهور، وهو: نقض وضوء من مس ذكره؛ لأن حديث: ((ما هو إلا بضعة منك))^(١) ضعيف، لا يقوى على معارضة الأحاديث الصحيحة الدالة على أن من مس ذكره فعليه الوضوء، والأصل أن الأمر للوجوب، وعلى تقدير عدم ضعفه فهو منسوخ بحديث: «من مس ذكره فليتوضأ».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الخامس من الفتوى رقم (١٠٤٤٧)

س ٥: هل لمس عورة صغيري أثناء تغيير ملابسه ينقض وضوئي؟

ج ٥: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لمس العورة بدون حائل ينقض الوضوء، سواء كان الملموس صغيراً أو كبيراً؛ لما ثبت أن النبي ﷺ قال: «من مس فرجه فليتوضأ». وفرج الممسوس مثل فرج الماس. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (١٣٤٦٢)

س ٤: هل مجرد لمس العورة أو حكها حتى ولو فوق الملابس ولو لم تتحرك شهوته هل ينقض الوضوء؟

(١) أبو داود ٤٦/١ برقم (١٨٢)، والنسائي ١/١٩١، والترمذي (تحفة الأحوذى) ١/٢٧٤، وابن ماجه ١/١٦٣ برقم (٤٨٣، ٤٨٤).

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
إذا مسست أحد فرجيك بدون حائل انتقض الوضوء ولو بغير شهوة، أما إن كان المس من وراء حائل فإنه لا ينتقض الوضوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٤٠٥)

س ١: الإنسان لا يستطيع أن يستغني عن أخذ وإعطاء شيء طوال يومه إلى زوجته، فإذا لمس المتوضىء يد زوجته فهل ينتقض وضوؤه؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا مس الرجل المرأة مباشرة ففيه خلاف بين أهل العلم، هل ينتقض وضوءه أم لا؟ والأرجح أنه لا ينقض الوضوء، سواء كان مسه إياها بشهوة أو بدونها؛ لأن النبي ﷺ قبل بعض نسائه ولم يتوضأ، ولأن هذا مما تعم به البلوى، فلو كان ناقضاً لبينه النبي ﷺ. وأما قوله سبحانه في سورة النساء والمائدة: {أو لامستم النساء} فالمراد به: الجماع في أصح قولي العلماء.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٤٤٩٧)

س ٢: ورد في الآية (٦) من سورة المائدة قول الله تعالى: {أو لامستم النساء} فهل المراد بالملاسة المصافحة ونحوها أو المخالطة الخاصة؟ علماً بأن جمهورنا الأعظم من أتباع المذهب الشافعي.

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

المقصود بالملاسة في آية النساء: المخالطة الخاصة، فقد فسره ابن عباس بالجماع، وروي عن علي وأبي بن كعب ومجاهد وطاوس والحسن وعبيد بن عمير وسعيد بن جبير والشعبي

وقتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك، وقال ابن مسعود رضي الله عنه وجماعة: (إن المراد بذلك نفس المسيس لأي عضو من أعضائها)، ورأوا ذلك ناقضاً للوضوء، والقول الأول أصح؛ لما ثبت عنه ﷺ أنه قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ، ولأن الأصل سلامة الطهارة فلا تنقض إلا بناقض معلوم بالأدلة الشرعية.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٤٦٠٣)

س ٢: هل ينتقض الوضوء بملامسة أو مصافحة المرأة الأجنبية مع العلم بأنه حرام؟
فقد وجدنا في كتب الفقه من الأحاديث ما يدل على أن لمس المرأة لا ينقض الوضوء، ولم يقيد ذلك، فهل هذا العموم مقيد بما يحل لمسه من النساء أم لا؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الصحيح من أقوال العلماء: أن لمس المرأة أو مصافحتها لا ينقض الوضوء مطلقاً، سواء كانت أجنبية أم زوجة أم محرماً؛ لأن الأصل استصحاب الوضوء حتى يثبت من الشرع ما يدل على نقضه، ولم يثبت ذلك في حديث صحيح. وأما الملامسة في قوله: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم} إلى قوله: {وإن كنتم مرضى.... بوجوهكم وأيديكم منه} الآية من سورة المائدة^(١)، فالمراد بها: الجماع على الصحيح من أقوال العلماء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٥١٣)

س ١: جاء في الحديث الصحيح عن أمنا عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله

(١) سورة المائدة، الآية ٦.

ﷺ يصبح جنباً، وكان يتوضأ ويقبل إحدى نسائه ويصلي وكذلك في رمضان.

والسؤال هنا: كيف كان يصبح رسول الله ﷺ جنباً وهو كان إماماً يصلي بالمهاجرين والأنصار وغيرهم ممن أسلم، وهل في الحديث أنه كان يجامع بعد صلاة الفجر أم كيف كان يصبح جنباً، وهل القبلة لا تنقض الوضوء؟ لأننا نسمع من بعض الفقهاء: أن القبلة من نواقض الوضوء، وكيف كان رسول الله ﷺ يقبل نساءه بعد الوضوء ويصلي ولا يعيد الوضوء؟ بينوا لنا حكم هذا السؤال بوضوح وأجر كم على الله تعالى.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: كان النبي ﷺ يجامع بعض زوجاته ليلاً، ثم لا يغتسل ليلاً أحياناً فيصبح جنباً، ثم يغتسل لصلاة الصبح.

ثانياً: القبلة لا تنقض الوضوء على الصحيح من أقوال العلماء، ولو وجد لذة -إذا لم ينزل- ولا تفسد الصوم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس

عبدالرزاق عفيفي

الفتوى رقم (١٠٣٦٨)

س: في بعض الأحيان وأثناء الوضوء تطراً على الذهن أفكار عديدة، بعيدة عن الصلاة وأداء الوضوء، والغرض مثلاً تفكير الرجل بالمرأة أثناء الوضوء، فهل يكون الوضوء منتقضاً أم لا، ما هو الحكم الشرعي؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إن التفكير في أمور النكاح إذا لم ينزل منياً ولا مذكياً لا يؤثر على وضوئه؛ لأن مجرد التفكير لا يكون ناقضاً للوضوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس

عبدالرزاق عفيفي

عضو

عبدالله بن غديان

السؤال الخامس من الفتوى رقم (٦٥٤١)

س ٥: هل يفسد الوضوء بمجرد النظر إلى النساء والرجال العراة، وهل يفسد الوضوء إذا نظر الرجل إلى عورته؟

ج ٥: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا يفسد الوضوء بمجرد نظر المتوضئ إلى النساء والرجال العراة، ولا بمجرد نظره إلى عورة نفسه؛ لعدم الدليل على ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الخامس من الفتوى رقم (٨٦٩٣)

س ٥: هل يجوز تشريح الجثث لطلاب الطب، وهل يستوجب ذلك الوضوء أو الغسل؟

ج ٥: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
صدر قرار من مجلس هيئة كبار العلماء في حكم التشريح رقم (٤٧) وتاريخ ٢٠ / ٨ / ١٣٩٦ هـ. هذا مضمونه:

(الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على من لاني بعدة، محمد وعلى آله وصحبه.. وبعد:
ففي الدورة التاسعة لمجلس هيئة كبار العلماء المنعقدة في مدينة الطائف في شهر شعبان عام ١٣٩٦ هـ. جرى الاطلاع على خطاب معالي وزير العدل رقم (٣٢٣١ / ٢ / خ) المبني على خطاب وكيل وزارة الخارجية رقم (٣٤ / ١ / ٢ / ١٣٤٤٦ / ٣) وتاريخ ٦ / ٨ / ١٣٩٥ هـ المشفوع به صورة مذكرة السفارة الماليزية بجدة، المتضمنة استفسارها عن رأي وموقف المملكة السعودية من إجراء عملية جراحية طبية على ميت مسلم، وذلك لأغراض مصالح الخدمات الطبية.

كما جرى استعراض البحث المقدم في ذلك من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، وظهر أن الموضوع ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: التشريع لغرض التحقق من دعوى جنائية.

الثاني: التشريع لغرض التحقق من أمراض وبائية لتتخذ على ضوءه الاحتياطات الكفيلة بالوقاية منها.

الثالث: التشريع للغرض العلمي تعلماً وتعليماً.

وبعد تداول الرأي والمناقشة ودراسة البحث المقدم من اللجنة المشار إليه أعلاه قرر المجلس مايلي:

- بالنسبة للقسمين الأول والثاني: فإن المجلس يرى أن في إجازتهما تحقيقاً لمصالح كثيرة في مجالات الأمن والعدل ووقاية المجتمع من الأمراض الوبائية، ومفسدة انتهاك كرامة الجثة المشرحة مغمورة في جنب المصالح الكثيرة والعامة المتحققة بذلك، وإن المجلس لهذا يقرر بالإجماع إجازة التشريع لهذين الغرضين، سواء كانت الجثة المشرحة جثة معصوم أم لا.

- وأما بالنسبة للقسم الثالث - وهو: التشريع للغرض التعليمي - فنظراً إلى أن الشريعة الإسلامية قد جاءت بتحصيل المصالح وتكثيرها، وبدرء المفاسد وتقليلها، وبارتكاب أدنى الضررين لتفويت أشدهما، وأنه إذا تعارضت المصالح أخذ بأرجحها، وحيث إن تشريع غير الإنسان من الحيوانات لا يغني عن تشريع الإنسان، وحيث إن في التشريع مصالح كثيرة ظهرت في التقدم العلمي في مجالات الطب المختلفة، فإن المجلس يرى جواز تشريع جثة الآدمي في الجملة، إلا أنه نظراً إلى عناية الشريعة الإسلامية بكرامة المسلم ميتاً كعنايتها بكرامته حياً؛ وذلك لما روى أحمد وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «كسر عظم الميت ككسره حياً»، ونظراً إلى أن التشريع فيه امتهان لكرامته، وحيث إن الضرورة إلى ذلك منتفية بتيسير الحصول على جثث أموات غير معصومة، فإن المجلس يرى الاكتفاء بتشريع مثل هذه الجثث، وعدم التعرض لجثث أموات معصومين والحال ماذكر).

ثانياً: لا يوجب التشريع وضوءاً ولا غسلًا.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

أكل لحم الجزور من نواقض الوضوء

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٥٥٧)

س ٣: هل يلزم الوضوء من أكل لحم الجزور وما سببه؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

من أكل لحم جزور لزمه الوضوء للصلاة فريضة كانت الصلاة أم نافلة؛ لقوله ﷺ لما سئل عن الوضوء من لحوم الإبل، قال: «نعم»، ولما سئل عن الوضوء من لحوم الغنم، قال: «إن شئت»^(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه.

وقد قال العلامة ابن القيم رحمه الله في حكمة ذلك: إن الإبل معروفة بالحقد الشديد، وإضرار الكيد لمن آذاها، والحرص على الانتقام منه ولو طال المدة، وذكر أن الإنسان يكسب طبعه مما يتغذى به فشرع الوضوء لمن أكل لحم جزور؛ لإزالة ما قد ينشأ عنه من الحقد والضعينة، والواجب التسليم في الأحكام الشرعية كلها لله، وإن لم تعرف الحكمة والله أعلم. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
إبراهيم بن محمد آل الشيخ

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن منيع

الفتوى رقم (١١٦٣)

س: ما قولكم أثابكم الله عن لحم الجزور، هل هو من نواقض الوضوء أم لا؟ أفيدونا مأجورين مع التكرم بالإشارة إلى الدليل.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أكل لحم الجزور من نواقض الوضوء، سواء أكل نيئاً أم مطبوخاً، وبهذا قال جابر بن سمرة أحد أصحاب الرسول ﷺ، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن يحيى، والإمام أحمد، وابن المنذر، وطائفة من أهل العلم؛ لما روى أحمد وأبو داود من طريق البراء بن عازب أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن لحوم الإبل؟ فقال: «توضأ منها»، وسئل عن لحوم الغنم، فقال: «لا يتوضأ»

(١) لفظ مسلم: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «(إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا تتوضأ)» قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «(نعم)»، فتوضأ من لحوم الإبل الحديث ١ / ٢٧٥ برقم (٣٦٠).

منها»^(١)، ومارواه الإمام أحمد من طريق أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: «توضأوا من لحوم الإبل، ولا تتوضأوا من لحوم الغنم»^(٢).

فأمر ﷺ بالوضوء من أكل لحم الجزور، والأصل في الأمر الوجوب حتى يوجد من الأدلة الشرعية ما يصرفه عن ذلك، والأصل في الوضوء إذا ورد في الأدلة الشرعية أن يحمل على الوضوء الشرعي، المعهود في عرف الشرع، وهو الذي أوجبه الله للصلاة، حتى يوجد من الأدلة الشرعية ما يصرفه عن ذلك، ولا نعلم دليلاً شرعياً في هذه المسألة يصرف الأمر عن الوجوب إلى الندب، ولا ما يصرف الوضع عن معناه الشرعي إلى المعنى اللغوي، وهو: غسل اليدين والمضمضة فقط، فوجب البقاء على وجوب الوضوء الشرعي من أكل لحم الجزور.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن منيع

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٨١٤٣)

س ٤: لم يتوضأ الإنسان من لحم الإبل؟ لماذا يستطيع الإنسان أن يصلي في مريض الغنم ولا يستطيع أن يصلي في مريض الإبل؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

مرد هذه الأمور إلى الشرع المطهر، فيجب علينا العمل به ولو لم نفهم الحكمة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٢٥٧)

س ١: سمعنا خلافاً في شحوم الإبل وأحشائها ومصرانها، ففيه من يقول: إنها تلحق

(١) أحمد ٤/٢٨٨، وأبو داود ٤٧/١ برقم (١٨٤)، والترمذي ١/١٢٣، ١٢٢، برقم (٨١)، وابن ماجه ١/١٦٦ برقم (٤٩٤).

(٢) أحمد ٤/٣٥٢، والترمذي (تحفة الأحوذى) ١/٢٦٨، وابن ماجه ١/١٦٦ برقم (٤٩٧).

بلحومها، ولا دليل على الاستثناء، وفيه من يقول: إن الحديث ينص على اللحوم دون غيرها، ولا وضوء عن الشحوم والأحشاء، فما هو الصحيح في ذلك، وهل ولد الناقة إذا ولد وذبح قبل أن يرضع اللبن هل يلحق باللحوم أم بالأحشاء والمصارين؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا ينتقض الوضوء إلا باللحم حسب ما جاء في الحديث الصحيح، وهو قوله ﷺ: «توضأوا من لحوم الإبل»، ويلحق بذلك الولد الصغير من الإبل وإن لم يشرب اللبن؛ لعموم الحديث.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس

عبدالرزاق عفيفي

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٠٦٧٦)

س ١: ما حكم الوضوء من ألبان الإبل، وقد وردت أحاديث في (مسند الإمام أحمد) و(سنن ابن ماجه) حول الوضوء منه - (الفتح الرباني) الجزء الثاني ص ٩٤-٩٥؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا ينتقض الوضوء بشرب ألبان الإبل على الصحيح من قولي العلماء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

عضو

عبدالله بن غديان

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٩٥٨٤)

س ٣: هل يكون لحم البقر من ضمن لحم الجزور أو لا؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ليس حكم لحم البقر مثل حكم لحم الجزور من جهة نقض الوضوء بأكله، بل هذا الحكم

خاص بلحم الإبل دون غيرها من الحيوانات.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو: عبدالله بن غديان
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٤٢٧٩)

س: أنا بعد التبول - أعزكم الله - وتمام الاستنجاء من البول، أشعر بعد فترة قصيرة بنزول بعض قطرات البول، وما كنت أفعله هو أنني أغير ملابسني الداخلية بملابس أخرى مع ما في ذلك من العناء، أفعل ذلك كل مرة أتبول فيها، وما أريده أن تتكرموا وترشدوني إلى ما يجب فعله، ولكم من الله الثواب؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الواقع كما ذكرت فإن كنت تعرف أن القطرات التي تخرج بعد البول بزمان قليل تنقطع بعده - فيجب عليك ألا تستنجي أو تستجمر حتى تنقطع، أما إن كان الفصل طويلاً فالواجب عليك إعادة الاستنجاء والوضوء وغسل ما أصاب الملابس من ذلك، وينبغي لك ألا تعمل بالشك؛ لأن الشيطان قد يخيل لك أنه نزل شيء من البول والواقع ليس كذلك، فلا تعد الاستنجاء إلا بعد التيقن من نزول شيء من البول، ويشرع لك رش ما حول الفرج بالماء بعد الفراغ من الوضوء حتى تحمل الشك على ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو: عبدالله بن قعود
عضو: عبدالله بن غديان
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٤٩٠٠)

س٣: أشعر أنا غالباً بعد الوضوء أو في أثناء الصلاة بخروج قطرة من ذكرى، فلا أدري هل هو بول أو شيء آخر، وهل الصلاة والوضوء باطلة إذا شعرت بذلك، فهل أخرج وأعيد الصلاة أم لا؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الواقع ما ذكرت فلا تخرج من صلاتك من أجل ذلك؛ لقول النبي ﷺ لما أشتكى

إليه بعض الناس: أن الرجل يجد الشيء في الصلاة، فقال ﷺ: «لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» متفق على صحته، ولأن هذا من الشيطان يريد أن يفسد عليك صلاتك ووضوءك، فلا تلتفت إليه حتى تعلم يقيناً أنه خرج منك شيء، كما دل عليه الحديث المذكور، وعليك أن تعيد الوضوء والصلاة إذا علمت أنه خرج منك شيء في الصلاة، سواء كنت إماماً أو منفرداً أو مأموماً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

اليقين لا يزول بالشك

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٦٨٩٥)

س٣: إذا توضأت لصلاة المغرب مثلاً وصليتها، ثم جاءت صلاة العشاء وأريد أن أصلي العشاء بنفس الوضوء، ولكن لا أدري عما إذا كنت قد نقضت الوضوء أم لا ماذا يجب علي فعله؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا شكيت في الحدث بعد الطهارة فاطرح الشك وابن على الطهارة، فإن اليقين لا يزول بالشك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٧٣٢)

س١: هل يؤثر شك المتوضئ في الحدث من بول أو غائط أو ريح حيث إن عدم تأكده ناتج عن طول مدة بقاء الطهارة، أم أنه إذا كان الأصل الطهارة فلا يلتفت إلى الشك إلا مع تيقن الحدث وكذلك العكس؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الإنسان متطهراً، ثم شك في طرو الحدث عليه فلا تأثير لشكه في طرو الحدث على الطهارة السابقة، وإذا كان محدثاً ثم شك هل تطهر أو لا فهو محدث، ولا أثر لهذا الشك؛ لأن اليقين لا يرفع بالشك؛ لأن الأصل بقاء ما كان على ما كان حتى يثبت ما يرفعه، ولحديث: (شكى إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، فقال: «لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً») رواه الجماعة إلا الترمذي، ولحديث: «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» رواه مسلم والترمذي.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٧٧٨٩)

س ٢: إنني إذا ذهبت لأتوضأ وبعد انتهائي من الوضوء أحس بأنه قد خرج مني شيء مثل بول الشراب الماء - أعزكم الله - ولكنني أعود مرة أخرى فأتطهر استنجي، وبعد ذلك أذهب لأداء الصلاة في المسجد أو في البيت، وعندما أشرع في الصلاة أحس بذلك الشيء - فأشك في عدم صحة صلاتي، هل يجب علي أن أعيد الصلاة إذا حسيت بذلك، أم هل علي كفارة في ذلك، أفيدونا أثابكم الله؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا توضأت فالأصل الطهارة وهذا الأصل متيقن، ولا تلتفت إلى ما يعارض ذلك من شك أو توهم بأنه خرج منك ما ينقض وضوءك؛ لأن ذلك من الشيطان، لكن لو تيقنت أنه خرج منك شيء ينقض الوضوء فإنك تتوضأ، ولا فرق في ذلك بين الذي يكون قبل الصلاة أو في أثناء الصلاة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني عشر من الفتوى رقم (٧٦٣٢)

س٢: إذا قام الإنسان من النوم وتطهر وصلى ثم عاد إلى فراشه لينام، ووجد في فراشه ما يدعوه للشك بأنه بال في فراشه فماذا يفعل وهو قد صلى بملابسه ولكنه مجرد شك؟
ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
الأصل الطهارة، ولا عبرة بالشك الطارئ.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

انتشار الذكر لا ينقض الوضوء

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨٨٨٥)

س٢: يصلي رجل فقام ذكره ولم يخرج شيء هل ينقض الوضوء؟ فإن كان ينقض وهو لم يتم صلاته هل يقطع صلاته أم يختم؟
ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا ينتقض الوضوء بالانتشار للذكر إذا لم يخرج منه شيء؛ لأن الانتشار ليس من نواقض الوضوء، والصلاة صحيحة فيتمها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٣٢٣٦)

س٤: هل يستطيع المسلم أن يمسه المصحف أو يصلي إذا نظر إلى عورته وهو متوضئ؟

ج٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
نعم، يجوز، وليس النظر إلى العورة من نواقض الوضوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١١١٩٨)

س ١: حكم غسل بعض الأعضاء بالصابون بعد الوضوء وحلق الشعر وقص الأظافر بعد الوضوء.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: إذا توضأ الإنسان ثم غسل بعض أعضائه بالصابون أو حلق شعره أو قلم أظافره - فإنه لا ينتقض وضوؤه بذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٠٧٩٢)

س ١: هل يعد تقليم الأظافر من نواقض الوضوء؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: تقليم الأظافر ليس من نواقض الوضوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٣٦٢٣)

س ٢: ما حكم الإسلام في بعض الناس الذين يشربون الدخان، ثم إذا حضر- إلى المسجد قام بتمضمض فمه بقليل من الماء، ولا يتوضأ بحجة أنه كان على وضوء، ونحن نعلم أن السجائر من الخبائث، والخبائث تفسد الوضوء لكن ليس عندنا دليل كاف لصحة ما أقول؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
شرب الدخان حرام، وعلى من ابتلي بشربه أن ينظف فمه عند ذهابه للمسجد؛ إزالة
لرائحته الخبيثة، وحرصاً على دفع ضررها وأذاها عن المصلين، ولكن شرب الدخان لا ينقض
الوضوء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال السابع عشر من الفتوى رقم (٦٥٠٥)

س ٧: توضأت للصلاة وحملت طفلاً ووسخ ثوبي بالبول، وغسلت مكان البول
وصليت دون أن أعيد الوضوء، فهل صلاتي صحيحة؟

ج ٧: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
صلاتك صحيحة؛ لأن ما أصابك من بول الطفل لا ينقض الوضوء، وإنما يجب غسل ما
أصابك منه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٧٧٢٦)

س ٣: بحكم عملي في صيدلية وبها عطور، وعند البيع يجرب الناس جودة هذه العطور
من زجاجات اختبار، نسميها: (تسترات)، وقد تصاب يداي من هذه العطور أثناء البيع وأنا
متوضئ، فهل ينقض الوضوء في هذه الحالة؟ نرجو الإفادة جزاكم الله عنا كل خير؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا ينتقض الوضوء بما يصيب اليدين أو غيرهما من العطور.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (١٠٥٥٢)

س ١: النظر بشهوة أو بدون هل يفسد الوضوء؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
مجرد النظر بشهوة أو بدونها لا ينقض الوضوء.

س ٢: يحصل أحياناً أثناء وجودي مع أهلي في سيارتي وذهابي في نزهة أن يخرج من أحد الأطفال بلل، من بول أو ما شابه ذلك على ملابس إحدى النسوة، ويكون كثيراً ويحتاج لتغيير الثوب، ويصادف حلول وقت الصلاة مثل: المغرب أو العصر، ولا تستطيع المرأة أن تغير ثوبها، فهل يجوز لها ترك الصلاة حتى العودة للمنزل، وهل ينتقض الوضوء بحصول النجاسة على الثياب أو البدن؟

ج ٢: وقوع النجاسة على الملابس بسبب ملامسة الأطفال بعد ابتلال ملابسهم ببول ونحوه - لا ينقض الوضوء، وإنما يجب غسل ما أصاب من البدن أو الملابس ثم الصلاة بها، ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز